الارتقاء بالمدارس الصناعية للنهوض بالحرف اليدوية التقليدية
(دراسة حالة:ـ التعليم الحرفى بفنلندا)

Upgrading industrial schools to promote traditional handicrafts
(Case Study: Crafts Education in Finland)

وسام فايز مصطفى محمود كشك
مدرس مساعد. بقسم التصميم الداخلي والأثاث - كلية الفنون التطبيقية- جامعة دمنهور- مصر.

أ.د/ علا على هاشم
أستاذ تصميم المنشأت السياحية (متفرغ)- قسم التصميم الداخلي والأثاث - كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان- مصر.

أ.د/ أشرف حسين إبراهيم
أستاذ التصميم البيئي بقسم التصميم الداخلي والأثاث - كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان- مصر.

ملخص البحث: Abstract

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التعليم الفني والصناعي وبيان أهداف هذا النوع من التعليم وذلك من خلال رؤية مصر 2030، حيث تسعي الدولة في ضوء رؤية مصر 2030 للارتقاء بالتعليم الثانوي الفني الصناعي. يُمثل التعليم الثانوي الفني فى مصر أحد الأدوات الرئيسة لتحقيق برامج التنمية المستدامة، حيث يسعى بنوعياته المختلفة إلى إعداد القوى العاملة الماهرة اللازمة لخدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة بما يتفق مع سياسات الارتقاء بالحرف اليدوية التقليدية. ويهدف البحث إلى التعرف على نظم للتدريب وإعادة تأهيل قوة العمل الصناعية للارتقاء بالحرف اليدوية التقليدية.

فقد حددت رؤية مصر 2030 الأهداف الاستراتيجية للتعليم الفني والتدريب، وكذلك أهتمت بتطوير والارتقاء بالحرف والحرفيين في ضوء بعض المبادرات للتدريب على الحرف. وسوف نتعرف على المبادئ والأسس الموجهة لسياسات التعليم والتدريب الصناعي. والعمل على وضع رؤية وخطة قومية للتعليم الصناعي وللاحتياجات التدريبية للحرف اليدوية التقليدية. والتوسع في التعليم المهني داخل المدارس الفنية لتخريج فئة الحرفى الماهر. ودراسة بعد التجارب العالمية كتجربة فنلندا للارتقاء بالتعليم الثانوى الفني لمواكبة مستجددات سوق العمل، ووضع برامج تنمية مهنية مستدامة. وتشير الدراسة إلى ضرورة بلورة استراتيجية وخطة عمل محكمة للمدارس الصناعية والتدريب الفني والمهني على الحرف اليدوية التقليدية.

كلمات دالة: Keywords

المدارس الصناعية، المدرسة الصناعية الالهامية، الحرف اليدوية التقليدية، التعليم الفني بفنلندا

Industrial schools, Al-alhamia Industrial School, Traditional handicrafts, Art and technical education in Finland

Paper received May 19, 2023, Accepted July 29, 2023, Published on line September 1, 2023

المقدمة: Introduction

إن تطوير أنواع جديدة من بيئات التعلم والتعليم المشترك هي موضوعات بحثية في تطوير الحرف المتعددة المواد والتصميم والتعليم التكنولوجي غاية في الأهمية. موضوعات بحثية مهمة لتمكين التعليم متعدد المواد في المدارس في المستقبل. يعد ضمان بيئات التعلم والعمل الآمنة والمأمونة أيضًا مجالًا بحثيًا جديدًا ضمن التخصص. غالبًا ما ترتبط الحرف اليدوية بمفاهيم الرفاهية ونوعية الحياة ؛ وبالتالي ، كانت هذه مجالًا رئيسيًا من مجالات الاهتمام في البحث الحرفي. تمت دراسة الرفاهية ، على سبيل المثال ، من وجهات نظر الممارسات الحرفية المستدامة.

أن رؤية مصر 2030 تستهدف أن تكون مصر الجديدة ذات اقتصاد تنافسي ومتوازن ومتنوع يعتمد على الابتكار والمعرفة، قائمة على العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة ذات نظام أيديولوجي متزن ومتنوع تستثمر عبقرية المكان والإنسان لتحقق التنمية المستدامة وترتقي بجودة حياة المصريين.

اهتمت مصر بتنمية وتعميق الصناعات المحلية على مدى عقود طويلة، واستخدمت العديد من السياسات الكلية والقطاعية لتحقيق ذلك، إلا أن النتائج التي تحققت ما زالت متواضعة بالمقارنة بدول أخرى. ويواجه تعميق الصناعة في مصر العديد من التحديات، مثل احترام المنافسة على الأسواق داخلياً وخارجياً، وتعاظم دور التكنولوجيا الحديثة في تنمية وتعميق مختلف الصناعات، وزيادة صعوبة الحصول على هذه التكنولوجيا وارتفاع تكاليفها، والنقص في الإنتاج المحلي لبعض المستلزمات والمكونات التي تستخدمها الصناعة، والإفراط في الاعتماد على سلاسل التوريد العالمية للحصول على هذه المستلزمات. مما أدى إلى اندثار المنتج المحلى ذو الهوية المصرية وأنعكس ذلك على منتجات الحرف اليدوية التراثية فأصبحت جميع المنتجات موجهه للجانب السياحى والقطع التذكارية.

منذ فجر الحركة الفنية الحديثة في مصر، الذي تفتح مع بدايات القرن العشرين وإنشاء مدرسة الفنون الجميلة وتوالي معارض طلابها وخريجها لعبت المرأة دورًا مهمًا في تلك الحركة، وشكلت رعاية الفنون المجال الأول لنشاط المرأة. فقامت كل من السيدتين "هدى هانم شعراوى" و"أمينة هانم إلهامى" برعاية الصناع الشعبيين وتشجيعهم على بعث الحرف فى مختلف مجالات الفنون التطبيقية.

ومن ثم نتترك إلى مفهوم تعميق التصنيع (إبراهيم العيسوى، 2021) ، الذي يعني عدم الاقتصار على تصنيع منتجات نهائية أو وسيطة اعتماداً على مكونات مستوردة كلياً أو جزئياً، بل السعي إلى تصنيع بعض هذه المكونات محلياً؛ وهو ما يؤدي إلى رفع نسبة المكون المحلي في المنتجات النهائية أو الوسيطة. وقد يؤدى أيضًا إلى زيادة الصادرات من المكونات التي يجرى تصنيعها محلياً إذا ما اتخذت السياسات والإجراءات المناسبة للنفاذ إلى الأسواق الخارجية. ومن النتائج المهمة لعملية تعميق التصنيع زيادة درجة تكامل الهيكل الإنتاجي للاقتصاد الوطني وتقوية التشابكات بين مختلف الصناعات والقطاعات، والتقدم على طريق بناء قاعدة علمية وتكنولوجية وطنية، ومن ثم التحرك نحو التحرر من التبعية التكنولوجية والاقتصادية (Maha Muhammad Al-Shall, 2020).

يُعد التعليم الفني في مصر هو أحد الأدوات الرئيسة لتحقيق برامج التنمية الشاملة، بل إنه يعتر قاطرة التنمية، ودعامة هامة من دعامات منظومة التعليم، حيث يسعى إلى إعداد القوى العاملة الماهرة اللازمة لخدمة خطط التنمية الاقتصادية، والاجتماعية للدولة حيث يصب مباشرة في سوق العمل وتهدف منظومة التعليم الفني إلى تنمية القدرات الفنية لدى الدارسين في مجالات الصناعة، والزراعة والتجارة، والإدارة والخدمات السياحية متماشيا مع توجه

الدولة الذي انعكس في دستور 2014، حيث تنص المادة (20) على " تلتزم الدولة بتشجيع التعليم الفني والتقني والتدريب المهني وتطويره، والتوسع في أنواع التعليم الفني كافة، وفقاً لمعايير الجودة العالمية، وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل" (دستور جمهورية مصر العربية، 2014).

مشكلة البحث: Statement of the Problem

تتلخص مشكلة البحث في النقاط التالية:-

1- التعليم الفني بوضعه الحالي لا يؤهل خريجه التأهيل المطلوب لمواكبة احتياجات السوق المحلى والأسواق العالمية.
2- انخفاض كفاءة المدارس الصناعية ووجود قصور في صياغة أهدافها.
3- عدم وجود آلية تجمع بين مدارس التعليم الفني الصناعى ومراكز التدريب الحرفى.
4- غياب الوعي من قبل المؤسسات الصناعية والمؤسسات التعليمية لتخريج حرفى قادر على تلبية أحتياجات المجتمع المعاصر من منتجات حرفية معاصرة.

أهداف البحث: Research Objectives

1- يهدف البحث إلى التعرف على الوضع الحالي لمدارس التعليم الفني الصناعى والارتقاء بتلك المدارس وربطها برؤية مصر للتنمية المستدامة 2030.
2- دراسة الإيجابيات والسلبيات للتعليم الصناعى ومدى الاستفادة منه للنهوض بالحرف اليدوية التقليدية.

أهمية البحث: Research Significance

ترجع أهمية البحث إلى اهتمام العديد من الحكومات والمنظمات الدولة بالتعليم الفني الصناعى لكونه أداه تسهل الاندماج المهنى وكذلك دراسة أهمية المدارس الصناعية في النهوض بالحرف اليدوية التقليدية وماهى الإيجابيات لهذه العملية مع وضع رؤية للتطوير.وتكمن أهمية البحث

1- تأصيل الهوية الوطنية المصرية من خلال الدمج بين الحرف اليدوية التقليدية والمدارس الصناعية لتعزيز الصناعات.
2- تسليط الضوء على أهمية المدارس الصناعية والاستفادة منها في تعزيز الاقتصارد المحلى.

منهج البحث: Research Methodology

المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخلاص العوامل المؤثرة للارتقاء بالدارس الصناعية للنهوض بالحرف اليدوية التقليدية.

فروض البحث: Research Hypothesis

تفترض الباحثة خلق علاقة إيجابية بين المدارس الصناعية وتطوير الحرف اليدوية التقليدية في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة في مصر 2030.

حدود البحث: Research Limits

- **الحدود الموضوعية:** وهي دراسة المدارس الصناعية والتعرف على أهميتها في الاستدامة وتنمية المجتمعات، والربط بينها وبين الحرف اليدوية التقليدية.
- **الحدود الزمنية:** بالوقت الراهن في العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين.
- **الحدود المكانية:** دراسة للمدارس الصناعية، وتحليل تجربة فنلندا للارتقاء بالتعليم الصناعى.

أدوات البحث: Research Tools

- الكتب العربية والأجنبية المتخصصة.
- الدوريات والتقارير والمجلات العلمية.البحوث المنشورة والمواقع الإلكترونية.

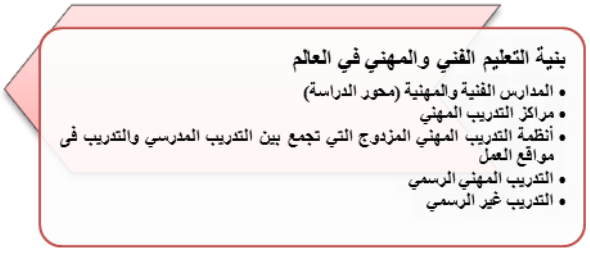

الشكل رقم (1) يوضح الخمس صيغ لبنية التعليم الفنى والمهنى فى العالم. تحليل الباحثة

الإطار النظري: Theoretical Framework

* **تعريف التراث:-** ويدور المعنى في معاجم اللغة العربية للتراث على أنه ما يخلفه الرجل، وهو في إرث مج، والمجد متوارث بينهم، والتعريف الحديث للتراث هو إرث ثقافى ينتقل من جيل إلى جيل، يتكون ويكون، ومن ثم توليه الحركة الإبداعية الكامنة فيه عبر الزمن لإطلالتها إلى المستقبل بقوة دفع المعرفة التاريخية للتراث، التفسيرات الغيبية والخرافية، هذا وأرتبط التراث بالشعبية لكونه إنتاج العامة في الغالب الذين هم حملة الأشكال الثقافية التقليدية. (Sohair Osman et al.,2022).

***الحرف اليدوية والتراث في مصر:** وهي من القطاعات التقليدية الرئيسية للحرف اليدوية، وقد شاركت مصر في الحرف اليدوية منذ زمن الفراعنة. تميز الشعب المصري عن غيره من الشعوب في صناعة الحرف اليدوية باستخدام المنتجات الطبيعية من القطن والصوف والخشب وكذلك الحرير ، لذلك اشتهرت الحرف اليدوية المصرية بتنوعها وثرائها وبساطتها. صناعة الكليم في فوة والجورة بالعريش ومرسى علم وأبو سمبل وسيوة، وصناعة التطريز بدمياط وسيوة وبئر العبد بالعريش وسانت كاترين وصناعة النسيج بأحياء أخميم. ثلاثة أهم هذه القطاعات. في الجيران الفخمين لسوهاج ونقادة، ساقية أبو شعره، المتخصصة في إنتاج السجاد اليدوي، وصناعة الجلود، التي تتركز في مصر القديمة، والإسكندرية، وحلايب، وشلاتين ، وكذلك إنتاج المجوهرات. في جيران نصر النوبة وحلايب وشلاتين ومرسى علم ، وتجمع الجمالية المتخصص في الفضيات وصناعة الرخام (Rania Awadalla, 2023).

1- التعليم الصناعي:

1-1- التعريف والأهداف:- يأتى تعريف التعليم الصناعي ضمن مصطلح التعليم والتدريب الفني والمهني TVET، وهذا المصطلح تم التوصل إليه في المؤتمر العالمي للتعليم والتدريب التقني والمهني في 1999 في سيول بكوريا الجنوبية. وأقر المؤتمر بأن مصطلح التعليم والتدريب الفني والمهني واسع بما يكفي لدمج المصطلحات الأخرى التي تم استخدامها لوصف أنشطة تعليمية وتدريبية مماثلة، بما في ذلك تعليم القوى العاملة والتعليم الفني والمهني (TVE).

وقد تبنى المؤتمر العام لليونسكو عام (2001)، تعريفا للتعليم والتدريب الفني والمهني TVET يركزعلى أنه مصطلح شامل يشير إلى تلك الجوانب المتطورة لعملية التعليم، ويشتمل على دراسة التكنولوجيا والعلوم المتعلقة بها، وإكسابها مهارات علمية، وسلوك وفهم ومعارف تتعلق بالوظائف في مختلفة قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية (Chinyere Shirley and Benjamin Chukwumaijem,2015).

ويعُد الهدف الرئيسي له هو "إعداد الشباب للعمل، وتوفير فرص التعليم والتدريب المستمر من أجل إعادة تأهيلهم لمواصلة العمل فى ضوء مستجدات سوق العمل والتطور التكنولوجى". ويمكن تحديد أهداف وأغراض التعليم الصناعي ونظم التدريب وإعادة تأهيل قوة العمل الصناعية فى:

أ. إعداد الكوادر الفنية الصناعية التى تلبي متطلبات عملية التنمية الشاملة واحتياجات سوق العمل من العمالة المصرية.
ب. التطوير المهني المستمر. إذ تتطلب التغيرات التكنولوجية السريعة من عمال الصناعة تحديث معارفهم ومهاراتهم

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

باستمرار. فمن الشائع تغيير المهن عدة مرات. ويتيح التعليم الصناعي- وأيضًا نظم التدريب وإعادة تأهيل قوة العمل الصناعية- هذه المرونة بطريقتين. الأولى: توفير المعرفة الصناعية واسعة النطاق والمهارات المستعرضة التي يمكن أن تستند إليها المهن الصناعية المختلفة. والثانية: توفير فرص التدريب وإعادة التأهيل المستمر لقوة العمل الصناعية.

ج. ترسيخ قيم العمل الصناعي والوعي بالالتزام بقواعد الصحة والسلامة المهنية والمحافظة على البنية في المؤسسات التعليمية والتدريبية ومواقع العمل والإنتاج.

د. إعداد فئة الفني (التعليم الصناعي نظام الثلاث سنوات) والفني الأول (التعليم الصناعي نظام الخمس سنوات) في مجالات الصناعة، والقوي البشرية المدربة على مستويات مختلفة من المهارة والكفاية والثقافة، وتنمية الملكات الفنية الصناعية لدي الدارسين، وذلك للعمل في ميادين الإنتاج الصناعي، ورفع مستوي الكفاية الإنتاجية إلي أقصي حد مستطاع.

ه. تأهيل خريجي التعليم والتدريب الصناعي للمنافسة بالسوق المحلية والإقليمية والعالمية، والمشاركة بإيجابية في تقدم ورقي الوطن، واستكمال الإعداد الإنساني والقومي للطلاب، وتأهيلهم لمواصلة التعليم والنمو العلمي والمهني، والمساهمة في الإنتاج القومي عن طريق جعل المدرسة والمصنع وحدة إنتاجية وتدريبية وتعليمية (وزارة التربية والتعليم ، 2014)

و. تهيئة فرص الترابط المهنى في الحرف ذات الصلة ببعضها (وزارة التربية والتعليم، 1996).

* فى ضوء مجموعة الدراسات التي تمت في جامعات ولاية نيويورك وجامعة مانهايم وجامعة بون، تحت عنوان خارطة طريق للتعليم الفني والتدريب المهني حول العالم، تم تصنيف بنية التعليم الفني والمهني في العالم إلى خمس صيغ متميزة (إبراهيم التومى، 2009)، كما هو موضح في الشكل رقم (2):

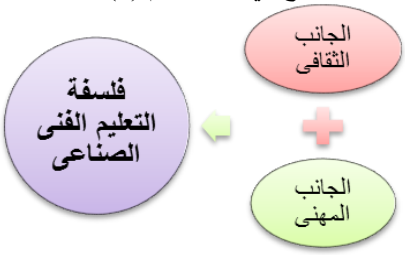

شكل (2) فلسفة التعليم الفنى الصناعى تحليل الباحثة

2-1- فلسفة التعليم الصناعى في مصر:- تقوم فلسفة التعليم الفني الصناعى على إعداد فئة الفني في مجالات الصناعة، وتزويد الطلاب بالمهارات الفنية اللازمة لتحقيق التنمية الشاملة، حيث يقوم على تحقيق التوازن بين المهارات الفنية والمهارات الأكاديمية لطلاب هذه المدارس (وزارة التربية والتعليم، 2011/ 2012). يتضمن الهيكل التنظيمى للتعليم الفني الصناعى في مصر على أربعة نماذج كما هو موضح في الشكل رقم (3) حيث أن قانون تنظيم التعليم الصناعى التابع لجمهورية مصر العربية- قانون رقم 22 لسنة 1996 بتاريخ 1956/1/30 ينص على الأتى:-

المدارس الثانوية الفنية الصناعية أربعة أنواع:

1- المدارس الثانوية الفنية الصناعية نظام الثلاث سنوات.
2- المدارس الثانوية الفنية المهنية الصناعية نظام الثلاث سنوات.
3- فصول ملحقة بالمدارس الثانوية الصناعية نظام السنوات الثلاث لاعداد معلمى المجال الصناعى.
4- المدارس الفنية المتقدمة الصناعية نظام الخمس سنوات.

مدارس التكنولوجيا التطبيقية لجميع النوعيات.

المجمعات التكنولوجية المتخصصة نظام 3+2+3.

شكل (3) يتضمن الهيكل التنظيمى للتعليم الثانوى الفني الصناعى في مصر. تحليل الباحثة

3-1- أستراتيجيات التعليم الصناعى ذو الثلاث سنوات في مصر والبرامج المهنية بحلول 2024 (الجداريات المهنية، 2019)

#	البرنامج باللغة العربية	البرنامج باللغة الإنجليزية
١	فني تشكيل ولحام المعادن	Welding Tech.
٢	فني تشغيل المعادن	Metal Machining Tech.
٣	فني تركيبات كهربية	Electrical Works Operator (Installations / Machines(
٤	فني أجهزة ألكترونية	Electronic Devices Tech.
٥	فني زخرفة وديكور	Painting and Decoration Tech.
٦	فني تبريد وتكييف الهواء	Refrigeration and Air Conditioning Tech.
٧	فني ملابس جاهزة	Ready Made Garments Operator
٨	فني أعمال الخرسانة	Reinforced Concrete Tech.
٩	فني أعمال شبكات المياه والصرف الصحي	Sanitation and Water Pipelines Tech.
١٠	فني نجارة أثاث	Furniture Carpentry Tech.
١١	فني نسيج	Textile Technician
١٢	فني سيارات	Automotive Mechanics Tech.
١٣	فني اثاث معدني	Metal Furniture Technician
١٤	فني تحكم صناعي	Industrial Control Tech

جدول (1) يوضح برامج التعليم الفنى المختلفة. المصدر:- تقرير رسمي " الجدارات المهنية وأثرها على جودة مناهج التعليم الفني بجمهورية مصر العربية"، قطاع التعليم الفني بالوزارة، 2019، صـ 16.

ويتضح من الجدول رقم (1) أن هناك برامج مختلفة لخدم الحرف اليدوية للحصول على خريج فنى حرفى للحرف التقليدية مثل البرنامج رقم (1، 2، 13) للحرف المعدنية، والبرنامج (5) لزخرفة والمشغولات الفخار والجبس، وبرنامج (7) للاستفادة منه في الملابس التراثية، وبرنامج (10) للحرف الخشبية، وبرنامج (11) للحرف النسيجية.

ويمكننا تقسيم البرامج الدراسية التي تخدم الحرف التقليدية كما هو موضح في الجدول رقم (2) (عمرو الدمرداش، 2019):-

التخصص	وصف الخريج	
1- الصناعات المعدنية:-	1- فنى صناعى للأثاث المعدنى وتشكيل الصاج. 2- فنى حديد مشغول وإنشاءات معدنية. 3- فنى تشكيل المعادن والصياغة.	 الصورة (1) تشكيل المعادن ومشغولات النحاس. المصدر:- محرك البحث جوجل
2- الصناعات النسيجية:-	1- فنى الصباغة وطباعة وتجهيز المنسوجات. 2- فنى النسيج والسجاد والكليم. 3- فنى الغزل. 4- فنى الملابس الجاهزة والحياكة. 5- فنى التريكو الألى.	 الصورة (2) أعمال الغزل والنسيج. المصدر:- محرك البحث جوجل
3- الصناعات الزخرفية:-	1- الزخرفة والأعلان والتنسيق (يقوم بتنفيذ الدهانات والزخارف على الحوائط والاعلانات). 2- تكنولوجيا الطباعة. 3- تكنولوجيا الطباعة (يقوم بطباعة السلك سكرين- الاوفست- الطباعات اليدوية وغيرها). 4- الجلود وبدائلها. 5- السيراميك والخزف.	 الصورة (3) أعمال الفخار والخزف. المصدر:- محرك البحث جوجل
4- الصناعات الخشبية:-	1- فنى نجارة الأثاث. 2- فنى الحفر على الأخشاب. 3- فنى الخرط على الخشب. 4- فنى التطعيم والماركترى.	 الصورة (4) أعمال الحفر على الخشب. المصدر:- محرك البحث جوجل

جدول (2) تقسيم البرامج الدراسية التي تخدم الحرف التقليدية بالمدارس الصناعية. المصدر:- تقرير (عمرو الدمرداش، 2019)

4-1- تطوير التعليم الفني الصناعي:

ويتمثل الغرض من تطوير التعليم الفني الصناعي، في الآتي:

أ. أن يكتسب الطالب الفني الصناعي مهارة فنية تتوافق مع المعايير الدولية لضمان كفاءة مخرجات العملية التعليمية التي تكتسب من خلال الممارسة داخل الورش.

ب. الارتقاء بالعمل بما يتوافق مع المتغيرات التي تحدث في

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

سوق العمل المحلية والخارجية.

ج. التدريب المستمر على وسائل الإنتاج والمعدات اللازمة داخل الورش حتى الوصول إلى مرحلة الإبداع ومن ثم المساهمة في جودة المنتج في المصانع وأماكن العمل الخاصة.

د. الاستثمار في رأس المال البشري يفوق أهمية الاستثمار في رأس المال المادي دعمه بالمعدات ووسائل الإنتاج المتطورة.

ه. مواكبة التطورات التقنية والتكنولوجية المتسارعة للحاق بركب البلدان المتقدمة تكنولوجياً.

و. أستقرار المناخ الاقتصادي لزيادة الإنتاج وترقيته للنهوض بالافراد والمجتمعات.

ز. زيادة الدخل القومي بتوفير العمالة المؤهلة والمدربة القادرة على الإنتاج.

ح. احترام قيمة العمل اليدوي والآلي والمحافظة على الآليات التي تستخدم في الإنتاج.

ط. المحافظة على الوسائل التعليمية والأجهزة والمعدات التي تتوفر داخل الورش.

ي. إتباع إرشادات ونظم الأمن والسلامة داخل الورش (وزارة التربية والتعليم، 2016).

2- الحرف اليدوية التقليدية:-

الحرف هو مصطلح متنازع عليه يُنظر إليه على أنه فئة من التخصصات أو كعملية أو ممارسة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالمهارات. غالبًا ما يتم تصنيفها بناءً على المواد أو التقنيات/ العمليات أو المنتجات الوظيفية (Cooke, E., Jr. 2007)، كما تم تعريفها ووضعها بين الفنون الجميلة والإنتاج الصناعي كمهنة، فإنه يضع حدًا منخفضًا نسبيًا للدخول مقارنة بالمهن الأخرى (Shiner, L. 2012).

تحتل الحرف اليدوية والصناعات التقليدية مساحة واسعة من التراث المصرى يعتمد فيها الصانع على مهاراته الفردية الذهنية واليدوية، باستخدام الخامات الأولية المتوفرة في البيئة الطبيعية المحلية أو الخامات الأولية المستوردة. وتنعكس أهمية الحرف والصناعات اليدوية في أنها تدل على جوانب الهوية الوطنية للدولة المنتجة للحرف والصناعات اليدوية، ويمكن أن تحقق مصر مكاسب مادية رائعة من اهتمامها وتدعيمها للحرف اليدوية ، حيث إن حجم التجارة العالمية للحرف اليدوية والتقليدية يفوق 100 مليار دولار (https://sis.gov.eg/Story/144788/ACCSSED 09/07/2023). إن تراجع أعداد العاملين في صناعات الحرف اليدوية بسبب ابتعاد الشباب عن مجال الصناعات اليدوية، بسبب قلة الثقافة حول أهمية الصناعات اليدوية ومدى ارتباطها بالقيمة الفنية العالية، فالشباب يرسمون أحلامهم بعيدًا عن صناعة الحرف. أبدت الدولة اهتمامها الواسع بقطاع صناعات الحرف اليدوية، من خلال إطلاق عدد من المبادرات المهتمة بهذه الصناعات، كما تحرص الدولة على إقامة عدد من المعارض للمنتجات الحرفية لدعم الحرف اليدوية والتراثية وتنظيم معرض تراثنا ومعرض ديارنا بشكل سنوي، للترويج للتراث المصري ولدعم وتأصيل كل ما يعبر عن الهوية المصرية، فضلًا عن تشجيع أصحاب الحرف اليدوية ودعم المشتغلين بالصناعات الحرفية والتراثية والفنية بما ينعكس على تطوير منتجاتهم ونشرها بصورة أكبر محليًا وعالميًا بالإضافة إلى إتاحة عرضها للجمهور المهتم بالفنون التراثية العريقة .

2-1- نبذة تاريخية عن المدارس الحرفية:

كانت الحرف التقليدية بمثابة الصناعة الوطنية الثقيلة في مصر، حيث كانت تشكل القوة الإنتاجية الثانية بعد الزراعة، وكان إنتاجها يلبي احتياجات أهل البلاد من الملبس والمعمار وما يضعه من فنون الزخارف الحجرية والخشبية والخزفية والزجاجية، ومن أعمال التطعيم بالعظام والمشغولات النحاسية والفضية والمنسوجات الحريرية والصوفية وأشغال التطريز والخياطة ، وعشرات الحرف الأخرى، هذا إلى جانب المنتجات التي يتم تصديرها إلى البلدان الأخرى من كافة الحرف المتوارثة، وكان لتلك القاعدة الصناعية أحياء بكاملها يعيش فيها الحرفيون تحت نظام دقيق هو نظام الطوائف الحرفية، له قواعده وأصوله وأربابه وشيوخه، وقد ظهرت مدرسة صناعية مشابهة للمدرسة الألهامية في ألمانيا معتمدة على الصناعات والحرف الألمانية سميت "الباوهوس" 1919م وقد سبقتها المدرسة الالهامية بثمانية سنوات. وكان يسبق المدرسة الألهامية عدة مدارس بنيت في عهد محمد على الكبير. هدفها بناء كوادر تساعده على تقوية جيشه، وتأمين مركزه، ومن ثم الانتقال بالصناعات الوطنية من نظام الطوائف بين الحرفيين في شتى الحرف إلى نظام المدارس والورش التي لعبت دورا مهما في تعليم الصناعات ومنها:- المدرسة الهندسية (1816م)، ومدرسة العمليات (1839م)، مدرسة الفنون والصناعات (1868م)، وغيرها من المدارس كانت تمهد السبيل إلى ظهور مؤسسة جديدة في لونها وفريدة في تكوينها في مطلع القرن العشرين وهى المدرسة الصناعية الإلهامية. ومما يذكر أنه في أعقاب الاحتلال البريطاني لمصر وبعده، وفد عدد كبير من الصناع والتجار الأجانب فأنشأوا مدارس صناعية عدة أهمها:-

- مدرسة الصنائع الإسرائيلية بالأسكندرية.
- مدرسة الفرير الصناعية.
- مدرسة سلفاجو الصناعية اليونانية.

وغيرهم من المدارس الأجنبية بدأت أنشطتها بحجة ترويج سلع النجارة العربية، ولكنها سريعا ما احتكرت لنفسها ما ينتجه صفوة الصناع المصريين، لتبيعه لحسابها، وتربح من ورائه الأموال الطائلة دون أن تهتم بأى نواح تعليمية (محمود عبدالعال، 2001)

2-2- المدرسة الصناعية الالهامية (1911- 1930):

هذه المدرسة هي من تخرج منها من قاموا بتزيين باعمال النجارة والنقوش والكتابات في مسجد الرفاعي وكذلك مدفن الخديوي توفيق (محمود عبدالعال، 2001).

2-2-1- نشأة المدرسة:-

ظهرت فكرة إنشاء مدرسة متخصصة لتدريب صناع علي مهارات جديدة وبتقنية محترفة، وتبلورت الفكرة علي يد الأميرة أمينة إلهامي في 11 ديسمبر سنة 1911، وذلك عندما عينت الأميرة أحد أشهر عمال الصدف في مصر آنذاك وهو محمود عزب لإصلاح وترميم بعض قطع الأثاث في قصورها، والذي كان يستعين بدوره بأدق الصناع المكملين له من نجارين وخراطين وصدفجية وغيرهم، ولما حاز هؤلاء الصناع المهرة الذين تضاءل عددهم كثيرا في البلاد علي إعجاب الأميرة ومسئولي دائرتها، قفزت فكرة الإفادة من خبرات هؤلاء الصناع بدلا من تسريحهم، وخاصة أن الأميرة كانت تهوي اقتناء الأثاث الفاخر، فأشار عليها وكيل دائرتها محمود فهمي باشا بالاستفادة من هؤلاء الصناع المهرة في تعليم وتوريث حرفهم في مدرسة لتعليم اليتامي والفقراء، وساعده علي تحقيق الفكرة أن الأميرة كانت وصية علي وقف جدتها بنبا قادن والدة عباس الأول وكانت الحجة تنص علي إنفاق جزء من هذا الوقف علي شئون التعليم فتبلورت الفكرة لديها لإنشاء مدرسة صناعية تحقق ذلك الغرض ويقوم تلاميذها بتعليم تلك الحرف الأصلية علي يد الصناع المهرة، وما لبثت أن انطلقت الفكرة إلي حيز الوجود وانتقلت هذه الأيدي الماهرة مع رئيسها محمود عزب والذي أصبح ناظرا لهذه المدرسة إلي مبني بالقاهرة وذلك في سنة 1913، فجمعت الأميرة بذلك بين شروط الوقفية التي كانت وصية عليها وبين إيجاد هيئة صناعية تقوم بإنتاج جميع ما تحتاج إليه من مشغولات وقتما تشاء، وسميت بالمدرسة الإلهامية نسبة إلي والد الأميرة إبراهيم إلهامي باشا (محمود عبدالعال، 2001).

الصورة (5) توضح بعض اعمال المدرسة الألهامية في قطع الأثاث. المصدر:- محرك البحث جوجل

2-2-2- أنشطة المدرسة وشروط الالتحاق بها:-

اشتملت المدرسة على ورش النجارة واشتملت عل (شغل المشربيات ومشغولات العاج والأبانوس والتطعيم وأشغال الأركت وتفريغ الخشب) والصناعات أخرى مثل الدهان والسجاد والنسيج والزجاج والمعادن وفن الطبعة وتجليد الكتب والخط العربى وغيرهم من الصناعات اليدوية المختلفة، ولتستوعب أيضا زيادة عدد المعلمين والتلاميذ في المستقبل، فكانت مبانيها واسعة. وكانت المدرسة تتسلم التلاميذ من أهاليهم وتقوم علي تربيتهم وتعليمهم الصناعة، كما كانت تطعمهم وتكسوهم وتمنح الممتازين منهم أجورا شهرية، وكانت المدرسة تشترط في قبول تلاميذها بألا يتخطوا الأربعة عشر عاما عند التحاقهم بالمدرسة، وأن يكونوا أيتاما أو فقراء أو موصي عليهم وأن يملأوا بياناتهم في الاستمارة ويصدق عليها من شيخ الحارة الذي يتبع مقر سكنهم، هذا إلي جانب توقيعهم علي استمارة يتعهدون فيها ألا يتركوا المدرسة قبل مضي خمس سنوات، وألا يطالبوا بأية أجور خلال ثلاث سنوات، مع توقيع الكشف الطبي علي التلميذ المتقدم من طبيب الدائرة للتأكد من لياقته الصحية لتعلم تلك الصناعات، وكانت تجمع هذه الأوراق داخل دوسيه خاص باسم الطالب موقعا عليه من ناظر المدرسة بقبوله، ثم يحدد له القسم أو الصنعة المناسبة، ويصرف له الزي المدرسي في الحال.

2-2-3- المراحل الدراسية بالمدرسة:-

ولم تكن بالمدرسة سنوات محددة كالسنة الأولي أو الثانية أو الثالثة، بل كانت تلك المدة مرهونة بمدي حصول التلميذ علي مستوي مناسب في الحرفة، وعلي مدي استيعابه لفنونها، فالدراسة كانت غير محددة بسنوات معينة بل بالوقت اللازم الذي يستغرقه كل تلميذ علي حدة، ليصل إلي درجة مناسبة من التعلم والقدرة والكفاءة في حرفته، وكان عدد من المعلمين يقومون بتعليم التلاميذ المبتدئين، في حين يقوم فريق آخر منهم بتعليم التلاميذ الذين اكتسبوا بعض المهارات البسيطة، وفريق ثالث يقوم بتعليم التلاميذ ذوي المستوي الأعلي. وأضحت المدرسة الإلهامية واحدة من أهم المدارس التي يفتخر بها الطلبة والمعلمون، لما اشتهرت به من مستوي رفيع وتعليم عالى.

2-2-4- انتهاء المدرسة الصناعية الالهامية:-

ظلت المدرسة تؤدي رسالتها حتي وقع النزاع بين أفراد الأسرة الحاكمة، الذي استمر مدة طويلة أمام القضاء، اضطربت خلالها أحوال المدرسة وشعر المعلمون والتلاميذ والمسئولون بالخطر والقلق علي ما ستسفر عنه الأمور، فظهرت خلال سنوات التقاضي ثغرات حادت عن الطريق السليم الذي اتبعته المدرسة من قبل. إلى أن آلت المدرسة الصناعية الإلهامية لإدارة الأوقاف الملكية، ومحت الإدارة اسم الإلهامية وأبدلته إلي مدرسة بنباقادن الصناعية نسبة إلي صاحبة الوقف الأصلية، وعين الملك فؤاد محمد حسنين الموظف بالأوقاف الملكية ناظرا عليها، إلا أن العمل بالمدرسة اضطرب مما أسفر عنه فصل عدد كبير من المعلمين هذا إلي جانب هجرة بعضهم نتيجة للمكافآت الضئيلة التي كانوا يتقاضونها. وظل الحال يجري من سيئ إلي أسوأ حتي ورد من إيطاليا صالون فخم للملك فؤاد أرسله إلي البقية المتبقية من معلمي المدرسة لتجميله بأشغال التطعيم علي الطراز الفرعوني، وكان ذلك ختام أعمال المدرسة، فلما انتهوا منه في شهر ديسمبر سنة 1929 كانت المدرسة قد صفيت جميع أعمالها، وبيع بالمزاد العلني ما تبقي بها من خامات وأدوات وأشغال غير مكتملة، وبحلول عام 1930 كانت المدرسة الصناعية الإلهامية قد باتت في ذمة التاريخ.

2-3- مدرسة الفواخير الثانوية للتكنولوجيا التطبيقية:

وقع الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، واللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة اليوم، بروتوكول تعاون مشترك مع الجمعية التعاونية الإنتاجية لصناعة الفخار والخزف والحراريات، وصندوق الاستثمار القومي الخيري للتعليم "التعليم حياة"؛ لإنشاء مدرسة "الفواخير الثانوية للتكنولوجيا التطبيقية"، التابعة لإدارة مصر القديمة التعليمية، بمحافظة القاهرة، اعتبارًا من بداية العام الدراسي (2022/ 2023)

https://tawzef.emis.gov.eg/school_fawkeer_nahad4-2023.pdf).

قامت محافظة القاهرة بتوفير مبنى داخل القرية (قرية الفخاريين بمصر القديمة) كمدرسة للاستفادة من البيئة الخصبة المحيطة لصناعة الفخار للنهوض بتلك الصناعة والمساهمة في استمرار وجود كوادر فنية تعمل على تنمية تلك الصناعة على أسس علمية وفق المناهج التي تقوم بتدريسها وزارة التربية والتعليم بوجه عام والنهوض بالقرية بوجه خاص.

2-3-1- أهداف المدرسة:

أ. تهدف إلى الحفاظ على الحِرَف، والصناعات التراثية، ودعم وتشجيع الحرف اليدوية .

ب. تخريج جيل جديد من الحرفيين المتميزين، يتمتع بالقدرات الفنية العالية، من خلال مناهج دراسية فعالة، وتخصصات نوعية تُغطي مجال صناعة الفَخَّار والخزف والحراريات.

ج. إعداد جيل من الفنانين المبدعين مؤهلين على أسس علمية حديثة للعمل في صناعة الخزف والفخار والحراريات.

د. ترسيخ المكانة المميزة للصناعات المصرية محليًا وَدَوْلِيًّا ولتكون مقصد سياحي جديد يضاف إلى المزارات السياحية.

ه. تحقيق رؤية مصر 2030، من خلال المساهمة في إنشاء وتطوير مدارس التكنولوجيا التطبيقية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (عمرو الدمرداش، 2019).

وسوف يتم بدأ الدراسة بالمدرسة الجديدة في العام الدراسى 2023/ 2024. لحين تعيين الكادر التعليمى والأدراى بالمدرسة وتلقى طلبات ألتحاق الطلاب.

3- تجربة فنلندا لدمج الحرف في التعليم الأساسى:

على عكس العديد من البلدان الأخرى، قامت فنلندا بدمج الحرف اليدوية في التعليم الأساسى كموضوع مدرسى في حد ذاته منفصل، عندما تأسس النظام المدرسى الفنلندى في عام 1866، أشتملت الحرف اليدوية على جميع التقنيات والمواد الحرفية التقليدية لتلك الفترة. كان التعليم الحرفى يفصل بين الجنسين، حيث تم تعليم الفتيات الحرف اليدوية النسائية (القائمة على النسيج ومالعناية بالملابس) وتعلم الأولاد النجارة والأعمال المعدنية والمهارات الكهربائية والميكانيكية.قدمت الأهداف الوطنية للحرف اليدوية ايضاً فكرة التصميم والتقييم، والتي تصورت أن الطلاب سيصممون المواد والتقنيات والأدوات لاستخدامها في تصنيع منتجاتهم الحرفية. نظراً لأن هذه الأهداف تم تحديدها على نطاق واسع. مع عدم وجود تعليمات واضحة حول المحتوى أو عدد الدروس، فقد اختلف التنفيذ من مدرسة إلى أخرى.

ووفقاً لأحدث المناهج الوطنية الأساسية، فإن الحرف اليدوية هي مادة إلزامية، يأخذها الطلاب من الصف الأول إلى الصف السابع (الذى تتراوح أعمالهم من 7-13 عام) لمدة ساعتين في الأسبوع.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

بعد ذلك، تكون الحرف أختيارية إلى جانب مواضيع أخرى تعتمد على الفنون والمهارات (من 14- 16 عام) كموضوع دراسي مشترك وتنقسم على حرف لينة مثل النسجيات، وحرف صلبة كالنجارة (Fnbe, 2014).

تم إجراء تحليل المحتوى النوعي القائم على النظرية للمنهج الوطني الأساسي للتعليم الأساسي 2004 و 2014. بناءً على التحليل المقارن لتعليم التكنولوجيا في هذه المناهج، يبدو أنه تم تمثيله جيدًا في المنهج الأساسي الوطني للتعليم الأساسي 2004: المناهج الحرفية. ومع ذلك، في المنهج الأساسي الوطني للتعليم الأساسي لعام 2014، كان التعليم التكنولوجي ممثلاً بشكل أكثر وضوحًا في مناهج العلوم.

3-1- التعليم الحرفى في فنلندا 2014:-

الحرف هو موضوع يتم فيه استخدام مواد متعددة، وتستند أنشطته إلى التعبير الحرفي والتصميم والتكنولوجيا. صناعة الحرف هو نشاط استكشافي وابتكاري وتجريبي يتم فيه استخدام حلول بصرية ومادية وتقنية مختلفة بالإضافة إلى طرق الإنتاج بشكل إبداعي. في الحرف، يتعلم التلاميذ فهم وتقييم وتطوير التطبيقات التكنولوجية المختلفة وتطبيق المعرفة والمهارات المكتسبة في المدرسة في حياتهم اليومية.

3-2- أهداف التعليم الحرفى في فنلندا:-

الصفوف الدراسية	الأهداف التعليمية
الصف الأول إلى الثاني:	- تشجيع التلميذ على الاهتمام بالحرف اليدوية وفضول اختراعه وتجريبه. لا يذكر شيء عن التكنولوجيا.
الصف الثالث إلى السادس:	- لتوجيه التلميذ لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتصميم وإنتاج الحرف اليدوية ولتوثيق عملية الحرف. - يشار فقط إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. فقط في المحتويات توجد إشارات إلى التكنولوجيا.
الصف السابع إلى التاسع:-	- يعمل تعليم الحرف وتعلمه على تقوية وتعميق مهارات الابتكار وحل المشكلات التي تنبثق من تجارب التلاميذ الخاصة بالإضافة إلى معارفهم ومهاراتهم المتعلقة بالتعبير الحرفي وصنع الحرف وتصميمه. يعتمد تعلم الحرف على مراقبة واستكشاف البيئة المبنية وعالم متعدد المواد وتطبيق المعرفة. - لتوجيه التلميذ لاستخدام مفاهيم وعلامات ورموز الحرف اليدوية بطلاقة وكذلك لتقوية تعبيره البصري والمادي والتكنولوجي. - لتوجيه التلميذ لاستخدام إمكانيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تصميم وإنتاج وتوثيق العملية الحرفية وكذلك في إنتاج وتبادل المعلومات المجتمعية. - لتوجيه التلميذ لفهم معنى الحرف اليدوية ، والمهارات اليدوية ، والتطور التكنولوجي في حياته الخاصة، والمجتمع ، وريادة الأعمال ، والحياة العملية (Fnbe, 2014).
التعليم الحرفى في المدارس الثانوية:-	- الحرف في المدرسة الثانوية العامة الحرف ليست مادة إلزامية للطلاب في المدرسة الثانوية العامة. ومع ذلك، فإن بعض المدارس الثانوية تنظم دورات في الحرف اليدوية بالتعاون مع مقدمي التعليم الآخرين ، مثل مدارس التعليم الأساسي أو الجامعات. وبالتالي، يمكن للطلاب المهتمين بالموضوع المشاركة في دورات الحرف وإكمال دورة دبلوم وطني في الحرف (Finnish National Agency for Education, 2011). - يتم تقديم دبلومات المدارس الثانوية الوطنية في موضوعات الفن والحرف والرقص والدراما والتدبير المنزلي والإعلام والموسيقى والتربية البدنية. إن تقديم فرصة لإكمال الدبلوم اختياري للمدارس الثانوية. ستحدد المدارس الثانوية التي تختار تقديم دورات الدبلوم في مناهجها الدبلومات التي يمكن إكمالها، وبالتالي تكون المدرسة مسؤولة عن اتباع التعليمات الوطنية. الفكرة الرئيسية للدبلومة هي منح الطلاب الفرصة لإظهار اهتماماتهم وقدراتهم في الموضوعات المذكورة أعلاه في اختبار معين. تكمل الدبلومات نفس المعرفة مثل الامتحانات المستقلة الأخرى فيما يتعلق بالدراسات الثانوية العليا ، كما هو موضح في شهادة التخرج من المدرسة الثانوية ودبلوم الطالب (Finnish National Agency for Education, 2015). حددت الوكالة الوطنية للتعليم الشروط الوطنية لإكمال المرحلة الثانوية ومعايير التقييم ونماذج التقييم. تتنوع موضوعات مهام الدبلوم سنويًا ويتم نشرها في نهاية الربيع للسنة الدراسية التالية. تتكون الموضوعات الوطنية لدورة دبلومة الحرف اليدوية لعام 2018-2019 من خمسة موضوعات اختيارية للطلاب. الموضوعات هي:- 1- المنمنمات، 2- الضوء والظلال والأسطح ، 3- المرسل، 4- عربات التي تجرها الدواب 5- الموضوع الخامس مفتوح لجميع مواد دورة الدبلوم ويرتبط بالسنة الأوروبية للتراث الثقافي. الموضوع مقدم على النحو التالي: عندما يلتقي التاريخ بالمستقبل - ما هو تراثك؟

جدول (3) أهداف التعليم الحرفى بفنلندا. المصدر:- (Finnish National Agency for Education, 2015).

4- الرؤية المقترحة للارتقاء بالمدارس الصناعية لخدمة الحرف اليدوية التراثية:-

1- تطوير الكوادر التدريسية من خلال أخذ دورات تدريبية والاختلاط بالحرفيين الماهرين لتحسين الخدمة التعليمية الدراسة والتدريب على الحرف بتلك المدارس.
2- العمل على تحسين العلاقة بين مدارس التعليم الفني الصناعى والحرفيين وظهور شراكات بينهم مما يساعد على نقل بعض الخبرات الحرفية للمعلمين والطلاب. ووضع برامج واستراتيجيات تخدم هذا الهدف.
3- الترويج الفعال لمدارس التعليم الفني الصناعى من خلال استخدام أساليب ووسائل متنوعة في الترويج والاتصال بالاجمهور.
4- تعميم فكرة المدارس الفنية الصناعية الحرفية، وانشاء مدارس فنية تكنولوجية خاصة بالحرف اليدوية التقليدية.

الخلاصة: Conclusion

يساعد تعليم الحرف والتصميم والتكنولوجيا الأشخاص على رؤية إمكانات الاستهلاك المستدام والرضا الفردي لتطوير مهارات الفرد وإنجاز شيء ملموس بأيديهم. قد تكون الحرف اليدوية المستدامة

بمثابة أداة لتصميم وإنتاج منتجات مستدامة باستخدام مواد تأخذ في الاعتبار دورة حياتها وحقيقة أنها ذات مغزى وجمالية وذات جودة جيدة ومصممة للحاجة وتهدف إلى زيادة الرفاهية من البداية من التعليم الأساسي. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات في التعليم الحرفي فيما يتعلق بتوزيع ساعات الدرس والسعي لتحقيق التطلع إلى عملية حرفية شاملة وعمليات ابتكار تربوي حيث يتوفر للطلاب الوقت لتطوير الأفكار وتصميم وتصنيع منتجات مفيدة وموجهة للمستخدم بجودة جيدة. إن التجسيد في حرفة متعددة المواد كهدف عام له أيضًا تحدياته الخاصة. تشكل النماذج التربوية الجديدة لتعليم محو الأمية التكنولوجية ضمن عمليات التصميم والابتكار في العصر الرقمي تحديًا مستمرًا أيضًا. علاوة على ذلك، هناك حاجة متزايدة لمراعاة الخدمات الإرشادية والمنتجات التي يمكن أن تدعم صناعة الحرف اليدوية. لذلك ، هناك تحديات مستمرة للتعليم الحرفي والحاجة إلى رؤى جديدة للنماذج والممارسات التربوية التي تتناسب بشكل أفضل مع التعقيد المتزايد والتواصل وسرعة مجتمع المعرفة. من المأمول أن تكون التوجهات القائمة على البحث بمثابة بداية للتطوير المهني للمعلمين والنمو الفكري من خلال الاعتراف والممارسات العاكسة في التعليم الحرفي، تتطلب تحديات عالم الجامعة تعاونًا وشراكات أقوى من أي وقت مضى بين وحدات تعليم المعلمين الحرفية والبيئة المحيطة.

المراجع: References

1- إبراهيم التومي، دور التأهيل والتدريب المهني في تنمية المهارات البشرية، الندوة القومية حول "دور منظمات أصحاب الأعمال في تضييق الفجوة القائمة بين مخرجات التدريب واحتياجات سوق العمل"، منظمة العمل العربية، القاهرة 2009 ، ص 22-24.

2- إبراهيم العيسوى، الورقة المفاهيمية، سلسلة أوراق مشروع تعميق التصنيع المحلي فى مصر، معهد التخطيط القومي، العدد رقم (1)، يوليو 2021.

3- تقرير رسمي " الجدارات المهنية وأثرها على جودة مناهج التعليم الفني بجمهورية مصر العربية"، قطاع التعليم الفني بالوزارة، 2019، صـ 16.

4- تقرير رسمي من إعداد د/ عمرو الدمرداش خبير التعليم الفنى ومدير وحدة البحث والتطوير، بقطاع التعليم الفني، وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، صـ 13- 20.

5- دستور جمهورية مصر العربية: الباب الثاني المقومات الأساسية للمجتمع، الفصل الأول المقومات- الاجتماعية، مادة (20)، القاهرة، 2014، ص 11.

6- محمود عبدالعال، كتاب " المدرسة الصناعية الإلهامية جزء من تراث مصر التعليمى الفني"، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المجلد 38، عدد 427، 2001، ص64-66. http://search.mandumah.com/Record/445735

7- الهيئة العامة للاستعلامات بوابتك إلى مصر https://sis.gov.eg/Story/144788/ACCSSED 09/07/2023

8- وزارة التربية والتعليم: الخطة الاستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعى في مصر- نحو نقلة نوعية في التعليم 2007/ 2008- 2011/ 2012، ص280.

9- وزارة التربية والتعليم: الخطة الاسترتيجية للتعليم قبل الجامعي 2014 - 2030 ، التعليم المشروع القومي لمصر، معاً نستطيع تقديم تعليم جيد لكل طفل، 2016 ، ص 97، الأمم المتحدة: تحويل عالمنا، المحور السابع "التعليم والتدريب"، خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ، ص 138 : 144.

10- وزارة التربية والتعليم، الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي 2014-2030، جمهورية مصر العربية، 1994، ص 7

11- وزارة التربية والتعليم، قطاع التعليم الفني والتجهيزات: تقرير الإدارة المركزية للتعليم الفني (القاهرة، 1996)، ص23.

12- Chinyere Shirley and Benjamin Chukwumaijem, The Nigerian local content act and its implactioon technical and vocational education and training (TVET) and the nation's economy ayonmike, Jun. 2015, pp. 44-45.

13- Cooke, E., Jr. (2007) Modern craft and the American experience, American Art, Vol. 21, No. 1, pp. 2–9.

14- Finnish National Agency for Education. (2011). Selvitys lukiodiplomien suorittamisesta. [Study on completing high school diplomas]. (Raportit ja selvitykset, 30). Retrieved from http://www.oph.fi/download/138687_Selvitys_lukiodiplomien_suorittamisesta.pdf

15- Finnish National Agency for Education. (2015). Grunderna för gymnasiets läroplan 2015. Retrieved from https://www.oph.fi/download/174853_grunderna_for_gymnasiets_laroplan_2015.pdf

16- Fnbe (2014) Perusopetuksen opetussuunnitelman perusteet [National Core Curriculum for Basic Education], The Finnish National Board of Education (online). Available at: http://www.oph.fi/download/163777_perusopetuksen_opetussuunnitelman_perusteet_2014.pdf

17- Fnbe (2014) Perusopetuksen opetussuunnitelman perusteet [National Core Curriculum for Basic Education], The Finnish National Board of Education (online). Available at: http://www.oph.fi/download/163777_perusopetuksen_opetussuunnitelman_perusteet_2014.pdf

18- https://tawzef.emis.gov.eg/school_fawkeer_nahad4-2023.pdf passed 1/9/2022.

19- Maha Muhammad Al-Shall, Policies and Mechanisms to Deepen the Egyptian Manufacturing Industries in Light of the Fourth Industrial Revolution, 2020, P6.

20- Rania Awadalla (2023), Egypt's Plan for the Development of Historic Cairo and the Old Popular Neighborhoods "Development and Rehabilitation of Al-Saleh Najm Al-Din Ayoub School as a Handicraft Development Center", International Design Journal, Vol. 13 No. 3, (May 2023) pp 383-392

21- Shiner, L. (2012) "Blurred boundaries?" rethinking the concept of craft and its relation to art and design, Philosophy Compass, Vol. 7, No. 4, pp. 230–44.

22- Sohair Osman et al. (2022), The national handicraft heritage as a source for establishing a printed fabrics identity for use in women clothing accessories, International Design Journal, Vol. 12 No. 1, (January 2022) pp 165-178

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License